[27] أقوال باطلة متداولة يجب التنبيه عليها أقول وبما أن الكلام قد انفتح في هذه المسألة فلا بد أن ننبه ههنا على مسائل يتناقله بعض من ينتسب الى التصوف ويعتقدونها ويردونها وهي أغلاط فادحة وأغلاط فاحشة، فأقول وبا تعالى التوفيق: [مسألة]: حديث (حفظت من رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وعائين فأما أحدهما فبثثته، وأما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم) رواه البخاري (1 / 216) قال الحافظ ابن حجر في شرحه: (وحمل العلماء الوعاء الذي لم يبثه على الاحاديث التي فيها تبيين أسامي أمراء السوء وأحوالهم وزمنهم، وقد كان أبو هريرة يكني عن بعضه ولا يصرح به خوفا على نفسه منهم (5)، كقوله أعوذ با من رأس الستين وإمارة الصبيان يشير الى خلافة يزيد بن معاوية لانها كانت سنة ستين من الهجرة، واستجاب ا دعاء أبي هريرة فمات قبلها بسنة). ثم قال الحافظ: (قال ابن المنير: جعل الباطنية هذا الحديث ذريعة الى تصحيح باطلهم حيث اعتقدوا أن للشريعة ظاهرا وباطنا، وذلك الباطن إنما _____